

2023/3 C - الخطة المتوسطة الأجل (المراجعة) للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية
للفترة 2024-2025

مذكرة المعلومات رقم 1 - أبريل/نيسان 2023

برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 - مذكرة معلومات عن سيناريوهات الميزانية

- 1- جرى إعداد مذكرة المعلومات هذه استجابة لطلب الاجتماع المشترك بين الدورة الخامسة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الخامسة والتسعين بعد المائة للجنة المالية من أجل الحصول على معلومات إضافية عن سيناريوهات الميزانية لبرنامج العمل والميزانية للمنظمة للفترة 2024-2025. وعلى وجه التحديد، فإن الاجتماع المشترك ولجنة المالية "أوصيا كذلك بأن تتيح الإدارة مذكرة معلومات قبل انعقاد الدورة الثانية والسبعين بعد المائة للمجلس، مشفوعة بسيناريوهات إضافية ذات أثر أقل على الميزانية، بما في ذلك النمو الإسمي الصفري، وأثرها المحتمل على برنامج العمل، مع مراعاة، على سبيل المثال، استرداد التكاليف والتفاصيل المتعلقة بالوظائف الشاغرة منذ أمد طويل".¹
- 2- وتتضمن هذه المذكرة معلومات أساسية لمساعدة الأعضاء في تقييم اقتراح المدير العام بشأن برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 الذي يحافظ على تعادل القوة الشرائية مع الفترة 2022-2023 (نمو حقيقي صفري)، وتعرض من ثم سيناريوهين بديلين للميزانية بناء على طلب الأعضاء.

أولاً - ضرورة وجود منظمة قوية

- 3- جرى تصوّر المنظمة لكي تؤدي - وهي تقوم بذلك بالفعل - دورًا لا غنى عنه كمنظمة معارف عالمية في مجالات الأغذية والزراعة والنظم الزراعية والغذائية وقد "شدد [الأعضاء] على الطابع الأساسي للدعم الذي تقدّمه المنظمة للعمل على وضع المواصفات والمعايير" في الدورة الأخيرة للجنة البرنامج في المنظمة خلال شهر مارس/آذار 2023.² وإنّ المنظمة، بفضل خبرتها الشاملة لطيف واسع من التخصصات، في موقع فريد بين سائر الجهات الفاعلة المتعددة الأطراف بما يمكنها من معالجة هذه النظم المترابطة وديناميكياتها المعقدة بصورة شاملة وطبقًا لأرفع المعايير. وتواصل المنظمة عملية تحوّلها لكي تصبح أكثر ابتكارًا ومرونة وقدرة على الاستجابة لمواجهة التحديات المتنامية الماثلة أمامنا جميعًا. وعلاوة على ذلك، تعدّ منظمة الأغذية والزراعة حجر الزاوية لوكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما والتي تعتمد - إلى جانب مجموعة واسعة من الشركاء في الأمم المتحدة وشركاء آخرين - على ما للمنظمة من معارف وخبرات فنية للاضطلاع بولاياتها بأكثر قدر من الفعالية. وعليه، فإنّ تطلعات الأعضاء والأمم المتحدة والشركاء الآخرين والأسرة الدولية ككلّ تجاه المنظمة إنما هي تطلعات عالية.
- 4- ويجدر بالمنظمة أن تواصل الاضطلاع بدورها كمركز عالمي للتميز الفني وكمركز للمعرفة، بما يشمل ضمان إتاحة بيانات وإحصاءات عالية الجودة في مجالات ولايتها من أجل تحفيز السياسات والبرامج والاستثمارات وإرشادها وللترويج لحافظة الابتكار والعمل مع الأعضاء والشركاء لإعطاء مزيد من الدفع لتنفيذ خطة عام 2030. وعلى نحو ما أقرّه الأعضاء ووافقوا عليه

¹ الفقرة 8-ب من الوثيقة CL 172/7 والفقرة 22-د من الوثيقة CL 172/9

² الفقرة 5-ب من الوثيقة CL 172/8

ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، فإنّ الدور المحوري للمنظمة في تحويل النظم الزراعية والغذائية يتطلّب منها تقديم مساهمات أساسية عبر أهداف التنمية المستدامة مجتمعة وعددها 17 هدفًا.

5- وإنّ الميزة المقارنة للمنظمة بوصفها وكالة فنية متخصصة تابعة للأمم المتحدة تكمن في توليد معارف فنية ممتازة الجودة والعمل ضمن تآزر مع الوكالات التي توجد مقارها في روما وغيرها من الشركاء في الأمم المتحدة وخارجها وتقديم الدعم للبلدان من أجل توجيه تلك المعارف نحو سياسات وبرامج واستثمارات محددة السياق دعمًا لتحقيق الأهداف الوطنية المتصلة بالنظم الزراعية والغذائية. وتؤدي المنظمة بالتالي دورًا "استباقيًا" أساسيًا له تداعيات متوالية على النتائج حيث أنها تحفّز وتمكّن مجموعة كبيرة من الجهات الفاعلة الأخرى من أجل المساهمة معًا في إحداث تغيير إيجابي على الأرض وبالتالي نحو تحقيق النتائج التحوّلية التي نصت عليها خطة عام 2030.

6- ويوفر التمويل الأساسي للمنظمة من خلال الاعتمادات الصافية في برنامج العمل والميزانية مصدر الدعم الأول لتمكينها من الاضطلاع بهذه الوظيفة الأساسية المتمثلة في توليد المعارف الفنية في مجالات الأغذية والزراعة والنظم الزراعية والغذائية بما يضمن استمراريته ويشجّع الاستفادة منها لغرض استخدامها من جانب الأعضاء والجهات الفاعلة الأخرى.³ ويدعم هذا التمويل الأساسي بشكل كبير رأس المال البشري في المنظمة - أي الخبرة الفنية في مجالات ولاية المنظمة والأنشطة المتصلة بها. وبالتالي، فإنّ المحافظة على التمويل اللازم لدعم المجالات الفنية حيث يحتاج الأعضاء إلى مساهمة المنظمة تعني ضمان إنشاء الوظائف الفنية بصورة راسخة ومتوازنة. وعلى النوال نفسه، يكتسي التمويل الأساسي أهمية خاصة بالنسبة إلى قدرة المنظمة في مجال الرقابة الداخلية بالإضافة إلى تأدية وظائف التمكين القوية التي تضمن كفاءة الاضطلاع بعمل المنظمة وفعالته.

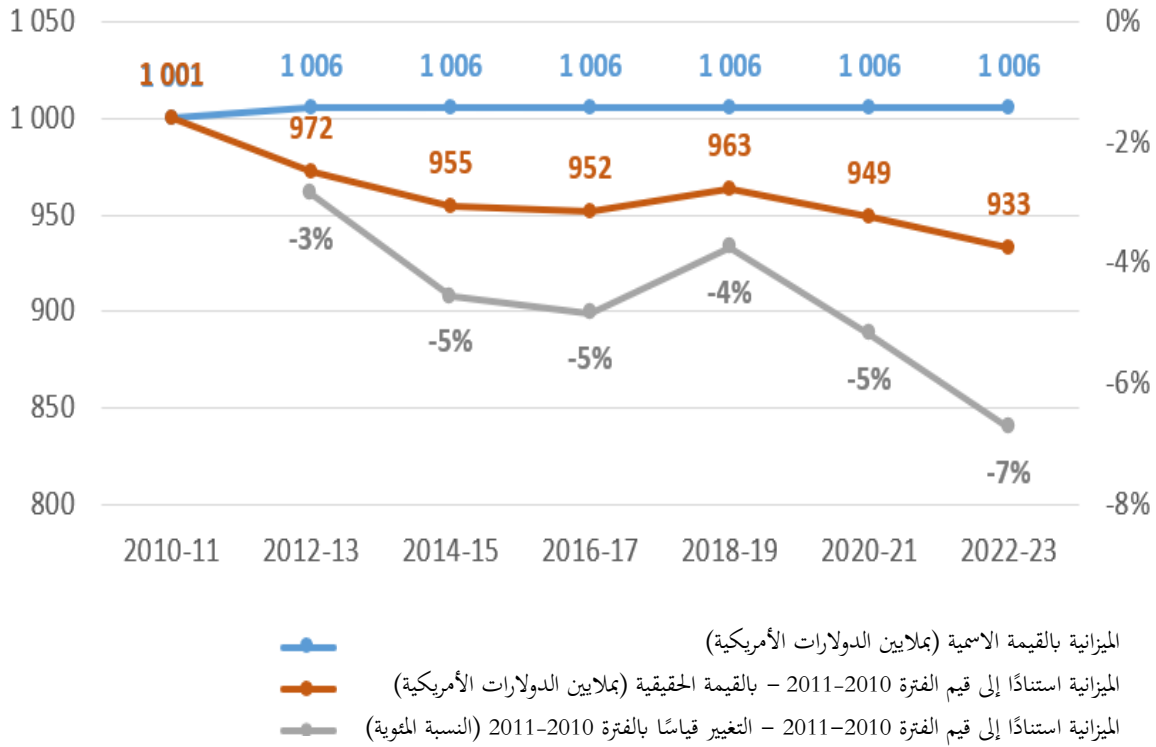
7- وتتمحور البنية الحالية للتوظيف في المنظمة وهي بنية تنشئ استمرارية في خبرتها الفنية وتمييزها وتحافظ عليها وتكفلها، حول قضايا أو أبعاد قطاعية رئيسية في النظم الزراعية والغذائية. ولدى المراكز الإقليمية والإقليمية الفرعية فرق فنية متعددة التخصصات يعمل فيها خبراء في مختلف القطاعات، في حين يتم في الوحدات الفنية في المقر الرئيسي إنشاء مجموعة من "التخصصات الفرعية" الأساسية أو مجالات الخبرة المحددة ضمن كل من القطاعات الفنية، وتدرج من ثمّ في عملية إنشاء الوظائف الخاصة بتلك الوحدة. وتُراعى في ذلك أيضًا الحاجة إلى الاستجابة لأولويات محددة تشمل مختلف الأبعاد الإقليمية لعمل المنظمة.

ثانيًا - حالة التمويل في منظمة الأغذية والزراعة

8- في سياق التحضير لفترة السنتين 2024-2025، تجد المنظمة نفسها أمام منعطف في تاريخها. فقد واجهت منظمة الأغذية والزراعة ستّ فترات مالية متتالية كانت فيها الميزانية الاسمية ثابتة من حيث الاشتراكات العادية المقررة، وكانت فترة السنتين 2010-2011 المرة الأخيرة التي تم فيها تمويل الزيادات التضخمية في التكاليف تمويلًا كاملاً، أي منذ اثني عشر عامًا. ويظهر الشكل 1 تراجع القوة الشرائية خلال هذه الفترة.

³ يجري عادة تمويل استخدام المعرفة، عندما يحظى بدعم المنظمة، من خلال مساهمات طوعية من جانب الشركاء في الموارد، بما في ذلك الحكومات الوطنية.

الشكل 1 - ميزانيات الاعتمادات الصافية بالقيمة الاسمية وبالقيمة الحقيقية في الفترة 2010-2011
الزيادات في التكاليف وتأثير معدل سعر الصرف المعتمد في الميزانية



9- ومنذ الفترة 2010-2011، تراجعت القوة الشرائية للمنظمة من حيث اعتماداتها الصافية بمقدار 67.2 مليون دولار أمريكي أو حوالي 7 في المائة. وبذلت الإدارة أقصى جهودها لاستيعاب هذه التخفيضات إلى أكبر حد ممكن عن طريق الوفورات الناجمة عن زيادة الكفاءة وترتيب الأولويات على نحو أفضل. ولكن نطاق القيام بذلك من دون التأثير مباشرةً على قدرة المنظمة على إنجاز مشاريعها يصل في نهاية المطاف إلى حدٍّ حرج يشكّل فيه أي تراجع إضافي في القوة الشرائية خطر الوقوع في مرحلة حرجة. وفي هذا الصدد، فإنّ لجنة الإشراف الاستشارية في المنظمة في تقريرها عن عام 2022⁴ أثنت على المنظمة لتحقيق وفورات كبيرة في الكفاءة على مرّ السنين، لكنها لاحظت أن القيود المفروضة على الميزانية على مدى فترة ممتدة تشكل خطر العمل ضد الكفاءة والفعالية". وكذلك، أكّد مؤتمر المنظمة بثبات على وجوب تحديد وفورات ومكاسب في الكفاءة "من دون أن يؤثر ذلك سلبيًا على إنجاز برنامج العمل".⁵

10- وركّزت التدابير السابقة الرامية إلى زيادة الكفاءة على تحديد أوجه الكفاءة والوفورات ضمن مجالات عمل المنظمة "غير الفنية" (أي الوظائف الإدارية وغير ذلك من الوظائف التمكينية - الأهداف الوظيفية)، في محاولة لتجنّب أي تأثيرات كبيرة على إنجاز المنظمة لعملها الفني. وقد عرّف مجلس المنظمة الوفورات الناجمة عن زيادة الكفاءة بأنها "تخفيضات في كلفة المدخلات

⁴ الفقرة 23 من الوثيقة FC 195/12

⁵ الفقرة 71 من الوثيقة C2019/REP

من دون إحداث تأثيرات سلبية مادية في المخرجات".⁶ ووفقاً لهذا التعريف، استطاعت المنظمة تحقيق وفورات ناجمة عن زيادة الكفاءة بطرق ثلاث عبر: (1) اتخاذ إجراءات موجهة نحو المدخلات، مثل تعديل الترتيبات الخاصة بالسفر جواً؛ (2) وتحديد عملية موجهة نحو تحقيق الوفورات من خلال زيادة الكفاءة، تركز على تغيير السياسات والإجراءات وأساليب العمل بهدف ترشيد العمليات والمهام الادارية؛ (3) وزيادة استرداد التكاليف من مختلف الخدمات التي توفرها المنظمة، مثل خدمات الدعم المقدمة لمختلف المشاريع. وتسعى المنظمة على الدوام إلى تحديد هذا النوع من الوفورات الناجمة عن زيادة الكفاءة وضمان تهيئة بيئة مواتية عالية الكفاءة لمواصلة الاضطلاع بولايتها في عالم يشهد تحولات رقمية، على نحو ما أُفيد عنه في برامج العمل والميزانية المتتالية.⁷

11- ولكن، رغم كل المحاولات التي جرت لتركيز أي تخفيضات على مجالات عمل المنظمة غير الفنية، أظهرت التجربة في الواقع أنه بعد تخطي سقف معين، تصبح لتأثير التخفيضات الإضافية المترتب على الوظائف التمكينية تبعات سلبية لم تكن مقصودة على إنجاز المنظمة لأنشطتها الفنية. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أنّ الأثر التراكمي للتدابير السابقة - ولا سيما على المجالات الإدارية (أي الموارد البشرية والشؤون المالية والمشتريات والخدمات المشتركة) - قد أثر سلباً بالفعل على القدرات في مجال دعم تنفيذ البرامج الفنية، بموازاة تزايد المخاطر المتعلقة بالرقابة الداخلية والامتثال. ولذلك، من الضروري اتباع نهج متوازن واستراتيجي لتدابير تحقيق الوفورات في التكاليف لضمان استمرار فعالية المنظمة ونجاحها.

12- وقد نجحت المنظمة في تعبئة المزيد من الموارد من خارج الميزانية لدعم الأعضاء في تطبيق معارف المنظمة ولا سيما على المستوى القطري. إلا أنّ المساهمات الطوعية، مع أنّها تؤدّي دوراً هاماً في دعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة، لا يمكنها أن توفر الاستمرارية اللازمة في المجالات الفنية لولايتها وفي دورها الأساسي المتمثل في توليد المعارف، أو أن تضمن مستوى أداء في مجالاتها التمكينية بما يكفل تنفيذ عمل المنظمة بفعالية وكفاءة. ونتيجةً لذلك، لا يزال تراجع موارد البرنامج العادي يشكل مصدر قلق للمنظمة، رغم نجاحها في تأمين موارد إضافية.

ثالثاً- الآفاق والفرص

13- بالنظر إلى فترة السنتين 2024-2025، أدركت المنظمة أنّها تقف اليوم، رغم الجهود الكبرى التي بذلتها، عند منعطف حرج وتواجه ضغوطاً كبيرة من حيث قدرتها على الاستمرار في تحقيق نتائج فعّالة في جميع مجالات عملها الفني لتلبية طلبات الأعضاء. وقد بلغت هذه الضغوط ذروةً لم يعد من الممكن تجاهلها إزاء الطلبات المتزايدة باطراد نتيجة الأحداث المناخية المتكررة والمتداخلة والكوارث الطبيعية والحرب في أوكرانيا والنزاعات الأخرى وغيرها من التحديات الاقتصادية المستمرة منذ نشوب الأزمة الاقتصادية في عام 2008 والحاجة الملحة أكثر فأكثر إلى اتخاذ إجراءات حاسمة إذا ما أردنا إعادة إرساء مسار ممكن لتحقيق الهدفين 1 و 2 من أهداف التنمية المستدامة وفقاً لالتزاماتنا المشتركة في خطة عام 2030.

14- وفي أعقاب الحوار البناء الذي أجرته لجنة البرنامج ولجنة المالية في دورتيهما المنعقدتين خلال شهر مارس/آذار 2023، يودّ المدير العام إطلاع الأعضاء على الطريقة التي يمكن من خلالها للتمويل الإضافي في شكل اشتراكات مقررّة، أن يؤدي إلى

⁶ الفقرة 24-أ من الوثيقة CL110/REP

⁷ الفقرات 104-109 من الوثيقة C/2019/3؛ والفقرة 113 من الوثيقة C/2021/3؛ والفقرات 121-127 من الوثيقة C/2023/3.

تعزيز المجالات الرئيسية التي تحظى بأولوية عالية، فضلاً عن سدّ الثغرات الحاسمة في المهارات عبر المجموعة الواسعة من الخبرات المتعددة القطاعات المتوافرة في المنظمة والتي لم تتمكن المنظمة من معالجتها بسبب القيود الحالية على الميزانية.

15- وبالإضافة إلى مجالات الأولوية التي تم بالفعل إدراجها في اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 عن طريق إعادة تخصيص الأموال، ستتيح زيادة "النمو الحقيقي" لفترة السنتين بمقدار 39 مليون دولار أمريكي للمنظمة مواصلة تعزيز مجالات الأولوية الرئيسية، وهي تنطوي على ما يلي:

- 32 وظيفة فنية جديدة (13 مليون دولار أمريكي) في المقر الرئيسي وفي المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية لمعالجة الاحتياجات القائمة منذ فترة طويلة لتوفير خبرات فنية إضافية (وترد أمثلة عن هذه المجالات في الملحق 3)؛
- ومبلغ 5 ملايين دولار أمريكي لمواصلة تعزيز المجالات الرئيسية للعمل المعياري، بما في ذلك الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والدستور الغذائي؛
- ومبلغ 5 ملايين دولار أمريكي للمجالات البرمجية التي تحظى بأولوية عالية، بما في ذلك مقاومة مضادات الميكروبات وصحة واحدة؛
- ومبلغ 16 مليون دولار أمريكي لزيادة حصة برنامج التعاون التقني من الاعتمادات الصافية لتصل إلى 15 في المائة.⁸

16- ومن شأن هذه التدابير مجتمعة أن تعزز قدرة المنظمة بشكل كبير على إنجاز ولايتها الفنية دعماً لخطة عام 2030 عن طريق إطارها الاستراتيجي للفترة 2022-2031.

رابعاً- مسوّغ الميزانية المقترحة

17- تُبرز وثيقة برنامج العمل والميزانية الاقتراح الذي تقدّم به المدير العام للفترة 2024-2025. وترد في ما يلي الجوانب الرئيسية للميزانية المقترحة:

- تقديم ميزانية تحافظ على تكافؤ القوة الشرائية مع الفترة 2022-2023 ("نمو حقيقي صفري")؛
- ودمج عمليات الاسترداد الإضافية المقدّرة لتكاليف الدعم المباشر وغير المباشر المتصلة بتنفيذ مشاريع حساب الأمانة؛
- وإعادة تخصيص الموارد لتعزيز البرمجة والدعم البرمجي، بما في ذلك لوحدة حماية البيانات، ومكتب الابتكار، والمركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، واستراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار، واستراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ، وتعدّد اللغات، ومختلف الوحدات الفنية؛
- وإعادة تخصيص الموارد لتعزيز الإدارة والإشراف، بما في ذلك في مكتب المفتش العام ومكتب التقييم؛
- وإعادة تخصيص الموارد لتعزيز دعم الخدمات في سياق اتساع البرامج التي تتطلب موارد من خارج الميزانية، بما في ذلك لتكنولوجيا المعلومات والتمويل والموارد البشرية والخدمات اللوجستية؛

⁸ إنّ مؤتمر المنظمة، في دورته الأربعين في عام 2017، زاد حصة برنامج التعاون التقني إلى 14 في المائة من الاعتمادات الصافية المرصودة في الميزانية (قرار المؤتمر رقم 2017/12)، تماشياً مع قرار المؤتمر رقم 89/9 وتوصية المؤتمر رقم 2015/6 الذي دعا المدير العام إلى بذل كل جهد ممكن لاستعادة الموارد المتاحة لبرنامج التعاون التقني إلى المستوى السابق البالغ 14 في المائة، وإلى زيادتها إن أمكن إلى 17 في المائة.

- زيادة في برنامج التعاون التقني بمقدار 2.3 ملايين دولار أمريكي للحفاظ على حصة هذا البرنامج عند 14 في المائة من الاعتمادات الصافية في الميزانية بعد زيادة التكاليف.

خامسًا - سيناريوهات خفض الميزانية

- 18- نظرًا إلى طلب الأعضاء المتمثل في الاطلاع على سيناريوهات بديلة للميزانية تشمل وتصل إلى نموٍ اسمي صفري، يُعرض في ما يلي سيناريوهان اثنان لكي ينظر فيهما الأعضاء.
- 19- ويستند كلا السيناريوهين إلى اقتراح برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 كنقطة انطلاق. ويعتبر هذا نقطة الانطلاق الأنسب لأيّ سيناريو لخفض الميزانية، بما أنه يدمج الزيادات المقدّرة في التكاليف والمستوى المقدّر لاسترداد التكاليف الإضافية (وليس من المتوقع إجراء أي تغيير إضافي في استرداد التكاليف حتى هذا التاريخ)، ويتضمن عمليات إعادة التخصيص الهامة على النحو المشار إليه آنفًا.
- 20- ويُعرض السيناريوهان على السواء من حيث التخفيضات بالدولار الأمريكي والتخفيضات في الوظائف الفنية المرصودة في الميزانية.
- 21- ويبيّن السيناريوهان على السواء مستوى النمو الاسمي الصفري للاعتمادات الصافية في الميزانية البالغة 1 005.6 ملايين دولار أمريكي استنادًا إلى سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأمريكي المعتمد في ميزانية الفترة 2024-2025 والبالغ 1 يورو = 1.12 دولارًا أمريكيًا (ما يعادل خفضًا بمقدار 16.7 ملايين دولار أمريكي استنادًا إلى سعر صرف الميزانية للفترة 2022-2023).
- 22- ويرد في ما يلي وصف للسيناريوهين وتأثيراتهما المحتملة. ويقدم الملحق 1 لمحة مفصلة أكثر عن سيناريو خفض الميزانية بملايين الدولارات الأمريكية بحسب الوحدة التنظيمية؛ فيما يعرض الملحق 2 لمحة مفصلة أكثر عن عمليات خفض الوظائف المحتملة المطلوبة في إطار هذين السيناريوهين، ويشمل معلومات عن الوظائف الشاغرة منذ فترة طويلة (أكثر من عامين).

السيناريو 1: التخفيض الشامل

وصف السيناريو

23- يطبق هذا السيناريو تخفيضًا شاملاً عبر جميع الوحدات التنظيمية (بقيمة 14.4 ملايين دولار أمريكي) وتخفيضًا بقيمة 2.3 ملايين دولار أمريكي في برنامج التعاون التقني فيصبح بنسبة 14 في المائة من الاعتمادات الصافية في الميزانية عند مستوى النمو الاسمي الصفري. أما المجالات الوحيدة المحمية من التخفيض فهي تلك التي لمنظمة الأغذية والزراعة فيها التزامات قانونية أو تعاقدية بالحفاظ على مستوى التمويل، أي الالتزامات بالاتفاقيات، وأجهزة المعاهدات، وتشاطر التكاليف في الأمم المتحدة، والاحتياجات الخاصة الأخرى.⁹

الأثر

24- من مزايا هذا السيناريو عدم معاقبة أي وحدة أو مستوى معين من المنظمة من دون مبرر وسيشمل أثره المجالات التقنية وغير التقنية على حد سواء. وترد أدناه بعض العناصر الإضافية:

(أ) بالنسبة إلى غالبية الوحدات التقنية (مثل حماية النباتات، وصحة الحيوان، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والحراثة، والتجارة والأسواق، والتغذية، والإحصاءات، والتحول الريفي الشامل للجميع، والمساواة بين الجنسين، وغيرها)، التي خفّضت أصلاً مواردها من غير الموظفين إلى الحد الأدنى المطلق على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، والمكاتب اللامركزية، سيتطلب التخفيض إلغاء وظائف مرصودة في الميزانية وما يتصل بذلك من خسارة للخبرات التقنية.

(ب) المجالات غير التقنية لعمل المنظمة (مثل الشراكات، وتعبئة الموارد، والاتصالات، والتمويل، وتكنولوجيا المعلومات، ودعم الحوكمة، والموارد البشرية، والخدمات اللوجستية، ومراجعة الحسابات) ستحتاج هي أيضًا إلى استيعاب التخفيضات التي لا يمكن التعويض عنها ماديًا بواسطة الوفورات بسبب تاريخ التخفيضات التدريجية في هذه المجالات، ما سيستلزم أيضًا إلغاء وظائف وما يقابل ذلك من انخفاض في تقديم الخدمات.

(ج) وفي المجالات التقنية وغير التقنية على السواء، قد يكون هناك تعويض جزئي عن خفض الوظائف لبعض الوحدات من حيث زيادة الميزانية لغير الموظفين، ولكنّ المبالغ لن تكون كافية على أي حال لمواصلة تنفيذ المهام الملغاة.

عدد الوظائف الملغاة المرصودة في الميزانية

25- في إطار السيناريو 1، تقدر الإدارة أنه سيتعين إلغاء ما يقرب من 43 وظيفة مرصودة في الميزانية من الفئة الفنية (27 وظيفة في المقر الرئيسي و16 وظيفة في المكاتب اللامركزية)، منها حوالي 21 وظيفة تقنية و22 وظيفة غير تقنية. وفي حين أن الوظائف الشاغرة سوف تُستهدف أولاً للحد قدر الإمكان من الاختلالات بالنسبة إلى الموظفين، فإن فقدان الموارد من الوظائف يعني أنه لن يعود بالإمكان تغطية مجالات العمل ذات الصلة بوسائل أخرى (مثل الوظائف المؤقتة وخدمات الاستشاريين)، وبالتالي سيلزم إلغاؤها.

⁹ الفقرة 76 من الوثيقة C 2023/3

26- ويشكّل تعديل هيكل التوظيف التقني مع الحفاظ على قدرة إنجاز المهام والاستمرارية عملية معقدة ومحفوفة بالمخاطر، وهو يتطلب عادة إيجاد الخيار "الأقل سوءاً" إذ لا توجد عادةً سوى وظيفة واحدة مخصصة لكل مجال من الخبرة الفنية في الوحدات الفنية للمقر الرئيسي أو في الأقاليم. وحتى عندما تكون هذه الوظائف شاغرة، يتم اعتماد حلول مخصصة تستعين بموظفين منتسبين لضمان استمرارية برنامج العمل.

27- ولذا، في إطار السيناريو 1، من شأن اقتران الآثار المباشرة وغير المباشرة للتخفيضات في الميزانية أن يؤثر سلباً على قدرة المنظمة على إنجاز المهام ويقلل من قدرتها على المساهمة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031.

السيناريو 2: اقتصار التخفيض على المجالات غير التقنية (الوظيفية) وبرنامج التعاون التقني

وصف السيناريو

28- يطبق هذا السيناريو تخفيضًا متناسبًا بقيمة إجمالية قدرها 14.4 ملايين دولار أمريكي على البرامج غير التقنية للمنظمة، وأبواب الميزانية من 7 إلى 10 (الأهداف الوظيفية)، بما في ذلك العناصر الموجودة في الأقاليم. وعلاوة على ذلك، وكما هو الحال في السيناريو 1، ستخفّض قيمة برنامج التعاون التقني بمقدار 2.3 ملايين دولار أمريكي لجعله بنسبة 14 في المائة من الاعتمادات الصافية في الميزانية على مستوى النمو الاسمي الصفري. وبموجب هذا السيناريو، تكون الوحدات التي تضطلع بالعمل التقني للمنظمة محميةً تجنّبًا لمزيد من تفويض التميّز التقني للمنظمة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المجالات التي للمنظمة فيها التزامات قانونية أو تعاقدية بالحفاظ على مستوى التمويل.

الأثر

29- يركز هذا السيناريو على التخفيضات في مجالات العمل غير التقنية، وهو يفيد بالتالي في تجنب تطبيق تخفيضات مباشرة على صعيد إنشاء الوظائف التقنية في المنظمة. ومع ذلك، سيكون للتخفيضات أثر كبير في المجالين غير التقني والتقني على حد سواء، على النحو المبين أدناه:

(أ) ستتحمل الوظائف الإدارية وغيرها من الوظائف التمكينية لعمل المنظمة (كالشراكات، وتعبئة الموارد، والاتصال، والتمويل، وتكنولوجيا المعلومات، ودعم الحوكمة، والموارد البشرية، والخدمات اللوجستية، ومراجعة الحسابات) عبئًا أقل، ما سيؤدي إلى إلغاء الكثير من الوظائف في هذه المجالات. وسيتميّز أيضًا تخفيض الوظائف التي تضطلع بمهام مماثلة في المراكز الإقليمية التي تقدم الخدمات للأقاليم والأقاليم الفرعية والمكاتب القطرية.

(ب) وبالنظر إلى تطور الميزانية الوارد وصفه أعلاه، فإن أي تخفيض إضافي في مجالات العمل هذه لا يمكن للمنظمة أن تعوضه بالكامل من خلال زيادة الكفاءة أو أوجه التآزر سيؤدي إلى مزيد من التخفيض في الخدمات، ما سيفاقم الضغط القائم أصلًا على الوحدات التقنية والأقاليم والبلدان المستفيدة وسيضعف قدرتها على تقديم الخدمات التقنية.

(ج) وكما هو الحال في السيناريو 1، قد يكون هناك تعويض جزئي لخفض الوظائف في بعض الوحدات عن طريق زيادة العاملين من غير الموظفين، ولكنّ المبالغ لن تكون كافية لمواصلة إنجاز المهام الملغاة.

عدد الوظائف الملغاة

30- في إطار السيناريو 2، تقدر الإدارة أنه سيلزم إلغاء ما يقرب من 43 وظيفة غير تقنية من الفئة الفنية (35 وظيفة في المقر الرئيسي و8 وظائف في المكاتب الإقليمية). وكما هو الحال في السيناريو 1، في حين سيتم استهداف الوظائف الشاغرة للحد قدر الإمكان من الاختلالات بالنسبة إلى الموظفين، فإن فقدان الموارد من الوظائف يعني أنه لن يعود بالإمكان تغطية مجالات العمل ذات الصلة بوسائل أخرى (مثل الوظائف المؤقتة وخدمات الاستشاريين)، وبالتالي سيلزم إلغاؤها.

31- وخلاصة القول إنه في حين أن السيناريوهين 1 و2 قد يبدوان متميزين من حيث المجالات المستهدفة بالتخفيض، فإن قاسمًا مشتركًا يجمع بينهما، بمعنى أنه سواء أكان ذلك بالوسائل المباشرة أم غير المباشرة، فإن الأثر الصافي للتخفيضات في

إطار كل من السيناريوهين سيتمثل في الحد من قدرة المنظمة على تنفيذ برنامج عملها التقني بالكامل لدعم الأعضاء في تنفيذ خطة عام 2030 من خلال الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031.

الملحق 1: سيناريو التخفيض (بملايين الدولارات الأمريكية)

برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025: سيناريو التخفيض بحسب فئة وحدات المنظمة (بملايين الدولارات الأمريكية)			
السيناريو 2 (التخفيض في المجالات الوظيفية)	السيناريو 1 (التخفيض الشامل)	برنامج العمل والميزانية 2025-2024 (C 2023/3)	وحدات المنظمة
(11.9)	(9.2)	663.2	المقر الرئيسي
(1.7)	(1.1)	72.8	<u>المكاتب</u> 1 المدير العام والقيادة الرئيسية / الشؤون القانونية / الاستراتيجية والبرنامج والميزانية / الشؤون الأخلاقية / أمين المظالم
(0.9)	(0.3)	21.8	2 المفتش العام / التقييم
(1.2)	(0.5)	31.3	3 الاتصال
-	(0.4)	32.1	4 الابتكار / رئيس الإحصائيين / الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية / الطوارئ والقدرة على الصمود / تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة
-	(0.6)	58.2	<u>المراكز</u> 5 مركز الاستثمار / المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية / المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية
(1.4)	(0.6)	39.7	<u>الشعب</u> 6 الشراكات والتواصل
-	(1.6)	126.4	7 الموارد الطبيعية والإنتاج المستدام
-	(1.6)	108.3	8 التنمية الاقتصادية والاجتماعية
(6.6)	(2.4)	156.9	9 الخدمات اللوجستية والدعم التشغيلي في المنظمة

برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025: سيناريو التخفيض بحسب فئة وحدات المنظمة (بملايين الدولارات الأمريكية)			
السيناريو 2 (التخفيض في المجالات الوظيفية)	السيناريو 1 (التخفيض الشامل)	برنامج العمل والميزانية 2024-2025 (C 2023/3)	وحدات المنظمة
-	-	15.7	غير ذلك 10 التنسيق المشترك بين الوكالات والصندوق المتعدد التخصصات وبرنامج الفنيين المبتدئين
(2.6)	(5.3)	349.4	المكاتب الميدانية
(0.4)	(1.8)	120.0	11 أفريقيا
(0.5)	(1.0)	67.5	12 آسيا والمحيط الهادئ
(0.2)	(0.4)	29.3	13 أوروبا وآسيا الوسطى
(0.5)	(1.1)	70.8	14 أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
(0.4)	(0.7)	44.8	15 الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
(0.7)	(0.3)	17.0	16 مكاتب الاتصال
(2.3)	(2.3)	143.9	مشاريع برنامج التعاون التقني
(2.3)	(2.3)	143.9	17 مشاريع برنامج التعاون التقني
-	-	(95.0)	غير ذلك
-	-	(95.0)	18 المصروفات الطارئة، الإنفاق الرأسمالي، الإنفاق الأمني، إيرادات المنظمة (الصافية)
(16.7)	(16.7)	1 061.4	المجموع (بسر صرف الميزانية للفترة 2022-2023)
(16.1)	(16.1)	1 021.7	المجموع (بسر صرف الميزانية للفترة 2024-2025)
1 005.6	1 005.6		ميزانية النمو الاسمي الصفري (بسر صرف الميزانية للفترة 2024-2025)

الملحق 2: سيناريو تخفيض الوظائف المرصودة في الميزانية

برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025: سيناريو تخفيض الوظائف (عدد وظائف الفئة الفنية)				
الوظائف الشاغرة منذ فترة طويلة	السيناريو 2 (تخفيض المجالات الوظيفية)	السيناريو 1 (التخفيض الشامل)	وظائف الفئة الفنية للفترة 2024-2025 (المرفق 8 بالوثيقة (C 2023/3))	وحدات المنظمة
59	(35)	(27)	948	المقر الرئيسي
				<u>المكاتب</u>
3	(5)	(3)	89	1 المدير العام والقيادة الرئيسية / الشؤون القانونية / الاستراتيجية والبرامج والميزانية / الشؤون الأخلاقية / أمين المظالم
-	(3)	(1)	36	2 المفتش العام / التقييم
1	(4)	(2)	45	3 الاتصال
2	-	(1)	41	4 الابتكار / رئيس الإحصائيين / الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية / الطوارئ والقدرة على الصمود / تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة
				<u>المراكز</u>
15	-	(2)	97	5 مركز الاستثمار / المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية / المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية
				<u>الشعب</u>
3	(4)	(2)	56	6 الشراكات والتواصل
13	-	(5)	205	7 الموارد الطبيعية والإنتاج المستدام
10	-	(5)	175	8 التنمية الاقتصادية والاجتماعية
12	(20)	(7)	179	9 الخدمات اللوجستية والدعم التشغيلي في المنظمة

برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025: سيناريو تخفيض الوظائف (عدد وظائف الفئة الفنية)

الوظائف الشاغرة منذ فترة طويلة	السيناريو 2 (تخفيض المجالات الوظيفية)	السيناريو 1 (التخفيض الشامل)	وظائف الفئة الفنية للفترة 2024-2025 (المرفق 8 بالوثيقة (C 2023/3))	وحدات المنظمة
	-	-	25	غير ذلك 10 برنامج الفنيين المبتدئين
29	(8)	(16)	335	المكاتب الميدانية
6	(1)	(5)	98	11 أفريقيا
6	(1)	(3)	73	12 آسيا والمحيط الهادئ
3	(1)	(1)	37	13 أوروبا وآسيا الوسطى
6	(1)	(3)	69	14 أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
7	(1)	(2)	45	15 الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
1	(2)	(1)	13	16 مكاتب الاتصال
88	(43)	(43)	1 283	المجموع

الملحق 3: قائمة بأثلة عن الوظائف الجديدة المرصودة في الميزانية في إطار سيناريو "النمو" (عدد الوظائف)

الجموع	المقر الرئيسي	المكاتب اللامركزية	مجال الأولوية
1	1		الطوارئ والقدرة على الصمود
2	1	1	الإحصاءات ورصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
2	1	1	تغير المناخ والتنوع البيولوجي
1	1		الشؤون القانونية
2	1	1	الاستثمار
2	1	1	مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية
2	1	1	الحراجة
2	1	1	صحة الحيوان
3	1	2	اقتصاد النظم الزراعية والغذائية
2	1	1	الإحصاءات
2	1	1	الأراضي والمياه
2	1	1	إنتاج النباتات ووقايتها
3	1	2	النظم الزراعية والغذائية
2	1	1	التغذية
2	1	1	التجارة والأسواق
2	1	1	التحول الريفي والمساواة بين الجنسين
32	16	16	الجموع الكلي